

المصدر : الرياض

التاريخ : 15-11-2006 العدد : 14023

الصفحات : 3 المسلسل : 13

بدء أعمال الدورة الـ (٣٩) للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي

لها المدينة المقدسة جراء الاعمال التخريبية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي والرامية الى عزل مدينة القدس الشريف عن باقي الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي هذا الاطار توقف الاعضاء عند خطر ترسانة الاسلحة النووية التي تمتلكها إسرائيل وان هذه الترسانة لا تهدد العالم العربي فقط وانما تهدد العالم بأسره.. كما توقفوا عند معاناة الشعب الفلسطيني الاعزل في غزة وكافة المدن الفلسطينية مشيرين الى اتخاذ جميع الوسائل للضغط على الكيان الإسرائيلي وكبح جماحه وايقاف امتدائه الصارخة والوقوف بجانب الحق ومحكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين الذي لا يزالون يرتكبون ابشع الجرائم ضد الانسانية يقتل النساء والاطفال وهدم بيوت المسلمين وتخريب أماكن عبادتهم وتوطين المهاجرين من دول العالم من المستوطنات الإسرائيلية مما يجد اجهاضا للجهود الدولية الرامية الى اشاعة الامن والاستقرار في المنطقة.

وناقش اعضاء المجلس الوضع في العراق وسبل اعادة الحياة الى طبيعتها وتحقيق الوحدة للشعب العراقي لينضم الى ساحة العمل الرشيد ضمن منظومة الدول الإسلامية مشيرين الى ضرورة معالجة مشكلات العراق بالحكمة والسعي للحفاظ على وحدة شعبة وأراضيه وتقديم الدعم المعنوي والمادي والاغاثي له والعمل على اعادة اعمار مؤسساته مما يقتضى معه دعوة كافة افراد الشعب العراقي الى تيب الضيقة والاختلاف والاقتتال وتحكيم العقل والحكمة في تعزيز وحدة العراق وقرار السلم والامن.

بمعد ذلك ناقش اعضاء المجلس الموضوع في كل من افغانستان وجنوب الفلبين والصومال بالاضافة الى مناقشة احتياجات الاقضية المسلمة في العالم ومن المقرر ان يستأنف المجلس جلساته اليوم الاربعاء لينتهي اعماله باصدار بيانه الختامي حول ما يتوصل اليه من قرارات وتوصيات.

مكة المكرمة - خالد عبدالله ، عقد اصحاب السماحة والفضيلة اعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي يوم امس الجلسة الأولى ضمن اجتماعات الدورة التاسعة والثلاثين للمجلس والمنعقدة حالياً في مكة المكرمة برئاسة سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس المجلس التأسيسي للرابطة.

وقم خلال الجلسة استعراض المقترحات المقدمة من لجنة القضايا الإسلامية المنبثقة عن المجلس التأسيسي ومنها الدعوة الى تحقيق امن الامة الإسلامية والتحديات التي تواجهها وتكالب الاعضاء عليها وخاصة العدو الصهيوني الذي يمارس افطح الجرائم.. كما تم خلال الجلسة مناقشة سبل العمل الجاد على اصلاح اوضاع الامة المسلمة وتعزيز وحدتها واخذ العدة للدفاع عن نفسها وعقد اتفاقيات امنية مشتركة بين الدول الإسلامية لجماعيتها من هذه الاخطار. واستعرض الاعضاء خلال الجلسة

كذلك ما صدر في ختام اعمال الملتقى العالمي الاول للعلماء والمفكرين المسلمين الذي عقدته الرابطة في شهر ربيع الاول من هذا العام تحت عنوان: (وحدة الامة الإسلامية) وما اسفر عنه المؤتمر من قرارات وتوصيات ركزت على دعوات اصلاح في العالم الإسلامي خاصة ما دعا اليه خادم الحرمين الشريفين في مؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي في مكة المكرمة من السعي الى توحيد صفوف المسلمين والعمل الجاد لاصلاح احوالهم والاسهام الجاد في معالجة المشكلات والخلافات التي دبت في عدد من الدول الإسلامية مثل العراق والصومال وافغانستان ودار فور بالسودان. كذلك ناقش اعضاء المجلس قضية فلسطين والقدس على انها هي قضية المسلمين الاولى التي تحتاج الى دم وتعمير صمود المواطنين الفلسطينيين في فلسطين ماديا ومعنويا مما يحتم على الامة العمل المشترك لمواجهة المخاطر التي تتعرض